@ 95 @ في نفوسهم وقيل اظهروها ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! أي يشفي ما فيها من الجهل والشك ! 2 2 ! يتعلق بفضل بقوله فليفرحوا وكرر الباء في قوله فبذلك تأكيدا والمعنى الأمر أن يفرحوا بفضل ا وبرحمته لا بغيرهما والفضل والرحمة عموم وقد قيل الفضل الإسلام والرحمة القرآن ! 2 2 ! أي فضل ا ورحمته خير ممايجمعون من حطام الدنيا ! 2 2 ! الآية مخاطبة لكفار العرب الذين حرموا البحيرة والسائبة وغير ذلك ! 2 2 ! متعلق بأرأيتم وكرر قل للتأكيد ولما قسم الأمر إلى إذن ا لهم وافترائهم ثبت افتراؤهم لأنهم معترفون أن ا لم يأذن لهم في ذلك ! 2 2 ! وعيد للذين يفترون ! 2 2 ! ظرف منصوب بالظن والمعنى أي شيء يظنون أن يفعل بهم في ذلك اليوم ! 2 2 ! الشأن الأمر والخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد هو وجميع الخلق ولذلك قال في آخرها وما تعلمون من عمل بمخاطبة الجماعة ومعنى الآية إحاطة علم ا بكل شيء ^ وما تتلوا منه من قرآن ^ الضمير عائد على القرآن وإن لم يتقدم ذكره لدلالة ما بعده عليه كأنه قال ما تتلوا شيئا من القرآن وقيل يعود على الشأن والأول أرجح لأن الإضمار قبل الذكر تفخيم للشيء ! 2 2 ! يقال أفاض الرجل في الأمر إذا أخذ فيه بجد ! 2 2 ! ما يغيب ! 2 2 ! وزنها والذرة صغار النمل قال الزمخشري إن قلت لم قدمت الأرض على السماء بخلاف سورة سبأ فالجواب أن السماء تقدمت في سبأ لأن حقها التقديم وقدمت الأرض هنا لما ذكرت الشهادة على أهل الأرض ! 2 ! 2 من قرأهما بالفتح فهو عطف على لفظ مثقال ومن قرأهما بالرفع فهو عطف على موضعه أو رفع بالابتداء أولياء ا اختلف الناس في معنى الولي اختلافا كثيرا والحق فيه ما فسره ا بعد هذا بقوله الذين آمنوا وكانوا يتقون فمن جمع بين الإيمان والتقوى فهو الولي وإعراب الذين آمنوا صفة للأولياء أو منصوب على التخصيص أو مرفوع بإضمارهم الذين ولا يكون ابتداء مستأنفا لئلا ينقطع مما قبله ^ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ^ أما بشرى الآخرة فهي الجنة اتفاقا وأما بشرى الدنيا فهي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له روي ذلك عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وقيل محبة الناس للرجل الصالح وقيل ما بشر به في القرآن من الثواب ! 2! 2